

الفعل الناقص

تعريف :

الفعل الناقص هو ما كانت لامه حرف علة و هو ينقسم
قسمين : ناقص واوي وناقص يائي.

أمثلة :

غَزَا رَمَى
رَضِيَ خَشِيَ
سَرَو

استخلاصات :

انطلاقاً من هذه الأمثلة نستخلص ما يلي :

- في ما يتعلق بالناقص الواوي نجد الأقسام الثلاثة المعروفة
فَعَلَ (بالفتح) و فَعِلَ (بالكسر) و فَعُلَ (بالضم)، نحو «غَزَا»
التي أصلها «غَزَو» و «رَضِيَ» التي أصلها «رَضِو» و «سَرَو» التي
أصلها «سَرَو».

- في ما يتعلق بالقسم فعل (بالضم) يقول ابن عصفور،
«فإن كان الفعل على فَعُلَ بضم العين فإنَّ لامه تصحَّ نحو سَرَو
إذ لا موجب للإعلال فيه لأنَّ الضمة مع الواو بمنزلة واوين، فكما
تصحَّ الواو في مثل «عدو» فكذلك تصحَّ الواو المضموم ما قبلها
في آخر الفعل إلا أن يكون من ذوات الياء» (1).

- في ما يتعلق بالناقص اليائي لا نجد إلا القسمين فعل
(بالفتح) و فَعِلَ (بالكسر)، نحو «رَمَى» التي أصلها
«رَمَتِي» و «خَشِيَ» التي أصلها «خَشِي»، و التي تبقى على حالها،
يقول ابن عصفور، «فإنَّ كان من ذوات الياء بقي على أصله ولم
يعتل نحو غَنِيَتْ من الغنية، كما لم يعتلَّ ما في آخره

(1) ابن عصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 521